

١٢٢

اهل الباطن والارواح... القطار والى وشرحه سميت الملاحة...  
 لا رعا به ان المتروك ليست على قولها بل لها محان باطنه لا يعرفها الا  
 المعلم وقصد ههنا ان في الشرحه بالكليه قال واما ما ذهب اليه  
 بعض المحققين من ان المتروك على طولها ومع ذلك فيها اشارات خفيه  
 التي قد افقوا فكشف على ريب السلوك يمكن التفسير بينهما وبين الظواهر  
 المراد في ههنا من كمال الايمان وحصول اجزافه واستبيل ستم الاستلام شرح  
 الدين البلقيني عن رجل قال في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عند الله  
 معناه من ذلك اي من الذل ذلي اشار الى المنعش يشفع من الشفاعة  
 من يرحم امر من الوحي فاقى بالله مجيب وقد قال تعالى ان الله من يجيب  
 اياتنا لا يخون عهدا قال ابن عباس ههنا ان يوضح الكلام على غير موصفه  
 ابن الجاهل **قال** قلت فقد قال المفضل في حب تناسيفان عن يونس بن عبيد  
 عن الحسن قال قال من سئل الله صلى الله عليه وسلم لكل ايه ظهر ويطن ولكل  
 حرف جنة ولكل جدي مطلع واخرج المي بلبيس عن جدي بن عبد الرحمن من  
 عوف بن زوقا القزاني تحت العرش له ظهر ويطن يحاج العباد واخرج  
 الطبراني وابو يعقوب البرقي وغيرهم عن ابن مسعود موقفا ان ههنا الذي  
 ليس منه جنة الا له جنة ولكل جدي مطلع **قال** اما الظاهر والباطن  
 معناه اوجه **الحق** انك اذا بحثت عن باطنها وقست على ظاهرها وفت  
 علمها **والثاني** ان ما من ايه الا عملها فومها فوم سيعلمون بها كما  
 قاله ابن مسعود فما اخرجها اهلها جانها **الثالث** ان ظاهرها لغتها وباطنها  
 تاويلها **الرابع** قال ابو عبيد وهو اشبهها بالمتوابع ان الفصص التي فضها الله  
 عن الامم الماضية وما عاينهم به ظاهرها الا حبان تهللك الاولين انا ههنا  
 حديث به عن قوم وباطنها وعظ الاخرين ويخبرهم ان يفعلوا القابلهم فعل  
 بهم مثل ما جمل بهم وحكم من النبي في اخامسا ان ظهرها ما ظهر من معانيها  
 اهل العلم والظاهر وباطنها ما تضمنته من الاسترار التي اطلع الله عليها ارباب  
 الحقائق ومعنى قوله ولكل حرف جنة اي منهي فيها الا الله من معناه وقيل

فقط على الظاهر  
 ذوات الظاهر  
 ويطن وظهر  
 جدي وظهر

نكر